

بلوغ المرام (المقدمة: موجز عن الكتاب) 3341/1/9 هـ

(عبدالرحمن البراك) 20

عبدالرحمن البراك

المقدمة اما بعد يسمعها قال الحافظ ابن حجر بعد الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن حجر - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في مقدمة بلوغ المرام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قديماً وحديثاً والصلة والسلام على نبيه ورسوله محمد وآل وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه سيراً حديثاً - [00:00:17](#)
وعلى أتباعهم الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة الأنبياء أكرم بهم وارثاً وموروثاً وقفنا أمس ونمت. نعم، أما بعد فهذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية حررتها تحريراً بالغاً ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغاً. ويستعين به الطالب المبتدئ ولا يستغني عنه الراغب المنتهي - [00:00:34](#)

وقد بيّنت عقب كل حديث من أخرجه من الآئمة لارادة نصح الأمة فالمراد بالسبعة أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذى وأبن ماجه وبالستة من عدا الخمسة وأبو الخمسة من عدا البخاري ومسلم. أى شئ؟ وبالستة - [00:01:00](#)
وبالستة من عدا أحمداً وبالخربة من عدا البخاري ومسلماً وقد أقول الرابعة وأحمد وبالرابعة من عدا الثلاثة الأول. وبالثلاثة من عدّاهما هذا الأخير وبالاتفاق عليه البخاري ومسلم وقد لا أذكر معهما غيرهما وما عدا ذلك - [00:01:18](#)
وهو مبين وسميت بلوغ المرام من أدلة أحكام والله أسألة إن لا يجعل ما علمنا علينا ما علمنا على إلينا وبالي وإن يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى يقول الحافظ رحمة الله - [00:01:38](#)

بعد الخطبة اما بعد فهذا الجملة يؤتى بها للانتقال من افتتاح الكلام الى الشروع المقصود اما بعد النجحون قولهم ان المعنى مهم ما يذكر من شيء بعد فاما الاصل انها اداة شرط - [00:01:54](#)

وبعد ظرف مبني على الظن اما بعد وهذه الجملة التي يؤتى بها للفصل تكلم عنها أهل اللغة النحو وأهل التفسير في الكلام عند قوله تعالى داؤود في فصل الخطاب واتيناه الحكمة وفصل الخطاب - [00:02:23](#)
وتفسير فصل الخطاب بهذا بان المراد به اما بعد ظعيف اما بعد فهذا اشاره الى هذا المختصر اما انه يكون ما يعني اشاره الى ما في ذهنه وما علم عليه او الى - [00:02:54](#)

الموجود اذا كان قال ذلك بعدهما وبوبه فهذا مختصر يعني كتاب مختصر خلاف المبسط المطول الاختصار ضد البسط وضد التطويل
هذا مختصر نعم في اصول يشتمل على اصول الأدلة يشتمل - [00:03:21](#)
يعني يتضمن ويحتوي استمروا على اصول الأدلة الحديثية وفيها يعني شيء من المبالغة نوعاً ما لو قال على اصول من الأدلة الحديثية لانه اذا كان على اصول انا ما في غيره - [00:04:05](#)

على اصول الأدلة يعني أدلة الأحكام. الحديثية للأحكام الشرعية اصول الأدلة وصول على اصول الأدلة الحديثية للأحكام. نعم اصول الأدلة الحديثية يعني اصول الأدلة من السنة لأن اصول الأدلة من القرآن - [00:04:41](#)
ومن السنة وهو الآن يقصد ذكر اصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية الأدلة للأحكام شرعية يعني احكام يمكن نقول احكام افعال المكلفين يعني ليس لا لا يقصد ذكرى وصول الأدلة الحديثية - [00:05:06](#)

لكل المعاني الشرعية من العقائد احكام التكليفية من من آا العبادات والمعاملات من احكام التكليفية مع واجب يستحب وأشياء من هذا القبيل واحكام ايضا وضعية مثل الصحة الفساد الرخصة والعزيمة والادلة - [00:05:48](#)

ادلة الاحكام تشتمل على هذه الانواع للاحكم الشرعية يخرج بها الاحكم العقلية والاحكم العادية فهو يقصد لذكر الادلة من الحديث الدالة على الاحكم الشرعية احكام افعال المكلفين لا العقلية - [00:06:32](#)

والعدى يقول رحمة الله حررت تحريرا بالغا تحرير الشيء هو تخليصه مما لا يدخل في مقصوده مررته تحريرا بالغا ولهاذا يقولون في عند ذكر تحرير محل النزاع. تحريره يعني تحديد - [00:07:06](#)

حل النزاع بحيث لا يدخل فيه ما لا نزاع فيه تحديدا موضع النزاع اما ما لا نزاع فيه لا يدخل معنا المناقشة تحريرا بالغا يعني تماما بلغت واجتها اجتها اجتها في تحريره - [00:07:49](#)

تحريرا بالغا ليصيير من يحفظه احفظ عز هل حفظت العمدة؟ اي نعم الحمد لله. ها؟ نعم. موفق جراك الله خير ما شاء الله حافظ عليه اذا تعاهدها بالحفظ بالتعاهد - [00:08:23](#)

ثروة عظيمة من السنة ليصيير من يحفظه من بين اقرانه ونظرائه وزملائه نابغاً متميزاً متفوقاً ويستعين به الطالب المبتدئ ولا يستغني عنه الراغب المنتهي المتقدم في علمه وادراته يستعين به الطالب المبتدئ - [00:08:46](#)

يعني بمراجعته وحفظه ولا يستغني عنه الراغب المنتهي حتى من بلغ درجة من من العلم يستفيد منه من مراجعته فعلا حتى في كثير من السنة او قد يحتاج الى مراجعة هذا المختصر - [00:09:28](#)

ولا يستغني عنه الراغب المنتهي وقد بيانت عقب كل حديث من خرجه من الائمة وقد بيانت عقب اي بعد عقب كل حديث من خرجه من الائمة يعني خرجه في مصنف فرق بين رواه وخرجه - [00:10:03](#)

تطلق على المخرج المدون للحديث في مصنف المصنفات المعروفة بخاري ومسلم والمساند والسنن والصحاح تترك على التخريج وتطلق على مجرد النقل نقل الحديث فنقول هذا الحديث رواه رواه ابو هريرة - [00:10:28](#)

لكن هل يصح ان تقول خرجه ابو هريرة؟ لا ولكن تقول رواه البخاري نعم. وتقول خرجهم بكل تخریج يتضمن الروایة وليس ولا تتضمن ولا تستلزم الروایة التخريج في مصنف من خرج - [00:10:59](#)

ولهذا اختار نبضة خرجه من الائمة الاعلام المصنفين في الحديث رحمهم الله ثم بين مصطلحاته في هذه المقدمة المراد سبعة يعني اذا قلت رواه السبعة ما المراد بهم احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى - [00:11:24](#)

اختصار يعني يكون يقول السبعة اقصر من ان يعدهم في كل مرة محفوظين آآ من يحفظ المتن ويحفظ ويحفظ المقدمة يستريح عرفناه رواه الستة من المراد بالستة؟ هم السبعة ما عدا احمد - [00:12:00](#)

خرج احمد من الستة خرج احمد عن مدلول الستة وبالخمسة من عدا البخاري ومسلم ثم يقول وقد اقول الاربعة واحمد مصطلح على هذه مصطلحاته عندما نمر بها وبالاربعة من عدد ثلاثة الاول - [00:12:29](#)

احمد البخاري ومسلم اذا من المراد بالاربع ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة طيب وبالثلاثة من عدا الثلاثة الاول والاخير ابن ماجة من هم اذا وداود الترمذى والنمسائى وبالاتفاق عليه البخاري ومسلم - [00:12:57](#)

متفق عليه معناه البخاري ومسلم بينما نجد مجد الدين في المتنقي اذا كان متفق عليه فإنه يقصد احمد مع البخاري ومسلم واما ضم الى البخاري ومسلم احمد اذا قال المجد المجد لابن تيمية في المنطقة متفق عليه معناه البخاري ومسلم واحمد - [00:13:22](#)

لا الله الا وما عدا ذلك فهو مبين بلفظه ابن خزيمة ابن ابي شيبة ابن حبان الحكم هؤلاء يصرح بهم صرح بهم باسمائهم مالك اي والله يعني اسماء عديدة - [00:13:53](#)

ينسب اليهم من المصنفين في المسانيد الصحاح المقصود يقول وما عدا ذلك هذه هذه المصطلحات المعدودة السبعة والستة والخمسة والاربعة والثلاثة ما عدا ذلك ما هو مبين انت وزميته بلوغ المرام - [00:14:24](#)

يعني المرام يعني المطلوب العلم من حفظه فقد بلغ اه مرامه بلوغ المرام من ادلة الاحكم يعني من حفظه وقد بلغ المرام باذلة

الاحكام يعني في الجملة يعني قدرا طيبا - 00:15:05

في جميع ابواب الاحكام بلوغ المرأة من ادلة الاحكام وقال في جملة سابقة اني بيّنت واذا عزوت الاحاديث الى من خرجها من الائمة لارادة نصح الامة. يعني فعلت هذا نصيحة لlama ومحبة للخير لهم - 00:15:33

واحسانا اليهم ولا شك انهم رحّمهم الله قد احسنوا ونصحوا لlama المحمدية بما صنفوه وما صحّوه وميزوه ثم لن تتضمن المقدمة منه رحمة الله لم تتضمن يعني منهجه ومقصوده في الحكم على الاحاديث - 00:15:58

الحقيقة انه يعني له حكم على كثير من الاحاديث ولا سيما الضعيفة قل ان يصح قل ان يصح بل ينسب التصحيح لغيره ابن خزيمة ابن حبان الحاكم الامام احمد كذا قل ان يصح - 00:16:32

حديث واحد الان اذكره في باب المياه القريب اما التضعيف فهو كثير ضعيف فيه ضعف بهلين ضعيف جدا واهن جدا هذا كثير تجده في الابواب اما التصحيح فلا يكاد يقول - 00:16:57

صحيح او استناده صحيح الا ما شاء نعم الى هنا نعم واعتقد يا اخي اعتقاد اكثرا من يكتب المقدمة يكتبهما بعد لانه قبل تتوافر عنده اه يعني ما سيكون - 00:17:24

الا في مختصرات يسيرة يمكن مثل هذا قريب انه المقدمة مثل هذا في مثل ان تكون بعد نعم ما ما عرفت والله ما ادرى يعني ما ادرى ما السر - 00:18:13

يعني عن عدوله عن الخمسة احيانا الى هل يحتاج والله ما اعرف وقد اقول الاربعة واحسب هل تطرق لها الشرح راجع يا يا محمد. س. اه من كتب عن هذه في المقدمة - 00:18:54

الصناعي او غيره هل ذكروا فلسفة يعني لعدوله عن الرغم الى التصريح يعني بدل الخمسة وقد اقول الاربعة واحد نعم لابنه ولغيره ثم سبحان الله ما الفه الفه لابنه ولغيرهم - 00:19:16

ولغيره. هذا كلامه يمكن نوّله في البداية لابني لكن ما هو. واللي ارادته ابنه واحد من المبتدئين ابنه واحد من المبتدئين قال لك يستعين به الطالب المبتدئ ومنهم ابني لارادة نصح امة كذلك. اقول اتركوها بس - 00:20:04

نعم تقول انت؟ كل بين قال لارادة في نصح الامة ليس لا لا لا الملتقي كبير قدامك الله يهديك. انت وين شفته ها ما في مقارنة. هذاك فيه خمسة الاف حديث. وهذا فيه بكل روایاته الف وست مئة حديث تقريبا - 00:20:29

من روایات البسيطة لو يكون فيها لفظة عدوها رقموها المحرر لابن عبد الهادي ايه بس كل واحد يعني بل انا عندي انه له لغة انه قد يكون متاثر به او مستفيد من شيء - 00:21:03

ان شاء الله يأتي بعد محمد - 00:21:31